



الأستاذ محمد الحبيب بشاري: سيرته العلمية، واهتماماته في كتابة تاريخ
المغرب القديم

Professor Mohamed lehbib Bachari: His scientific biography, and interests in writing the history of ancient Maghreb

حسبية عطاء الله¹، إبراهيم بن مويزة²

¹ الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، atallah.hassiba@univ-dbk.m.dz

² المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، b.benmouiza@ens-laghuat.dz

تاريخ الاستلام: 2022 /06 /01 تاريخ القبول: 2022 /06 /12

Abstract:

Professor Dr. Muhammed Al-habib Bachari on Thursday, Septembder30,2021 AD, leaving behind a long record of immortal works and supervisions relate to the ancient history Maghreb, where he knew about the professor his great interests in writing down the history of ancient Maghreb as an employee in his scientific writings the academy has many curricula through which it reflected the foresight and passion for research in its entirety.

From this standpoint, the research paper came to shed light on this great stature and its great contributions, highlighting in all of that his approach to writing, which is the method of objective history, where he set himself a solid base in the ancient history Maghreb.

Keywords: Mohamed lehbib Bachari; The scientific biography ; The achievements ; writing ; the ancient history Maghreb.

الملخص:

رحل الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري - رحمه الله - إلى الرفيق الأعلى يوم

الخميس 30 سبتمبر 2021م، وترك وراءه سجلاً حافلاً من الأعمال الخالدة التي تخص

تاريخ المغرب القديم، حيث عُرف عن الأستاذ اهتمامه الكبير وتميزه في هذا النوع من الكتابة العلمية الأكاديمية موظفًا في كتاباته هاته العديد من المناهج عكس من خلالها بعد النظر وشغف البحث.

ومن هذا المنطلق، جاءت هذه الورقة البحثية موسومة ب: الأستاذ محمد الحبيب بشاري: سيرته العلمية، واهتماماته في كتابة التاريخ المغرب القديم، حتى تسلط الضوء على هذه القامة العظيمة وإسهاماتها الجليلة مبرزين في كل ذلك منهجه في الكتابة ألا وهو منهج التأريخ الموضوعي، فلا يخفى على أحد أن الأستاذ - رحمه الله - وضع لنفسه قاعدة متينة في كتابة تاريخ المغرب القديم.

الكلمات المفتاحية: محمد الحبيب بشاري؛ السيرة العلمية؛ الانجازات؛ الكتابة؛ تاريخ المغرب القديم.

مقدمة:

يعد الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري من ركائز قسم التاريخ بجامعة أبو القاسم سعد الله - جامعة الجزائر2 - في تخصص التاريخ القديم، خاصة وأن أعماله الأكاديمية المتميزة جعلت منه معينًا ومرجعًا لا يمكن تجاهله في دراسة الحضارات القديمة على ضفتي البحر الأبيض المتوسط، كما لا يخفى على أي دارس في التاريخ القديم عامة وتاريخ المغرب القديم خاصة أن رحيله عن الدنيا¹ خسارة فادحة للحياة الفكرية التاريخية، بحيث قدم الراحل- رحمة الله- لسنوات نموذجًا رائعًا ونادرًا للمؤرخ بعيدًا عن مغريات تقلد المناصب الإدارية في قسم التاريخ، بالإضافة إلى شغفه الكبير في كتابة التاريخ القديم.

إن موضوع الدراسة يتمحور حول إشكالية مركزة لإبراز السيرة العلمية الجليلة للأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري واهتماماته في كتابة تاريخ المغرب القديم، وفي هذا السياق جاءت الإشكالية كالآتي: فيما تكمن الإنجازات العلمية التي قام بها الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري؟ وهل اقتصرته دراساته الأكاديمية حول كتابة تاريخ المغرب القديم فقط أم تجاوزته؟ وهل استطاع أن يكشف الحقيقة التاريخية في كتاباته بكل موضوعية؟



ولإنجاز هذه الدراسة تم توظيف المنهج الوصفي الذي يقوم على وصف الأعمال العلمية للأستاذ بشاري، بالإضافة إلى استعانة بالمنهج الحوارى لأخذ أقوال وشهادات بعض الأساتذة الذين درسوا معه في نفس التخصص أو طلبته الذين تكونوا على يديه في طور من الأطوار الأكاديمية (انطلاقاً من المقابلات الشخصية...)، وأخيراً المنهج الإحصائي من أجل رصد وإحصاء معظم الأعمال الأكاديمية للأستاذ.

1. الأستاذ محمد الحبيب بشاري: مولده، ميّزاته، منهجه

1.1 مولده:

ولد محمد الحبيب بشاري في يوم السابع "07" فيفري 1951م بمنزل بورقيبة بجمهورية تونس، من أب المسى " شريف " وأمه المدعوة " عزيزة رمضانى "2، تربى وترعرع محمد الحبيب مع إخوته العشرة "10" ذكورا وإناثا³ (ومن بينهم أخته لطيفة)، في وسط عائلة محافظة بجمهورية تونس، وهناك برزت ملامح شخصيته وهو طفل صغير⁴.

تلقى تعليمه الابتدائي على يد خيرة من الأساتذة، الأمر الذي ساعده على مواصلة تعليمه الإكمالي والثانوي هناك، رغم الظروف التي كانت تمر بها الأسرة.

عاش ونشأ في تونس وسط عائلته لمدة 19 سنة، وفي سنة 1970م قرر السفر إلى الجزائر العاصمة⁵، بعد سماعه باستقرار الأوضاع فيها، وبعد تحسن أحواله قرر العمل، فاشتغل كأستاذ في مادة التاريخ والجغرافيا بعدة مؤسسات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: ثانوية محمد اسياخم بالشرافة - بالجزائر العاصمة.

2.1 ميّزاته وخصاله الحميدة:

حظي الأستاذ بشاري بكثير من التقدير في وسط مجتمع جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر²، وهذا مرده لكفاءته العالية في التدريس وفق النظامين الكلاسيكي والجديد (ل.م.د)، بالإضافة إلى سمو أخلاقه الأمر الذي اكسبه الاحترام بين زملاءه الأساتذة ووسط طلابه داخل الجامعة⁶.

امتياز الأستاذ بشاري بذاكرته القوية التي تستوعب أسماء الشخصيات باللغة اللاتينية المرتبطة بالأحداث والحروب، فقد كان يستشهد بأقوال المؤرخين الغربيين أثناء إلقاءه لمحاضراته وعناوين مؤلفاتهم ومضامين كتبهم، مما يجعله ينتقل من موضوع إلى آخر، ومن كتاب إلى آخر بكثير من اليسر والسهولة.⁷

تميز الأستاذ بثقافته الواسعة التي لم تكن محصورة على تاريخ المغرب القديم، وإنما شملت حتى تاريخ الجزائر خلال العصور القديمة، الأمر الذي أثر إيجاباً على تكوين ثقافته التاريخية.

كما عرف عنه أيضاً إفادته للطلبة بمختلف أطوارهم والباحثين بمؤلفاته الشخصية من مقالات وكتبه حتى يقدموا الأحسن في حقل البحث التاريخي.⁸ امتاز بجديته وصرامته مع الطلبة والباحثين الذين أشرف على رسائلهم أو أولئك الذين ترأس لجانهم العلمية، حيث كان يبرز لهم ضرورة التحلي بالموضوعية والابتعاد كل الابتعاد عن الذاتية.⁹

لقد كان المرحوم الأستاذ محمد الحبيب بشاري من طراز الذين يخلصون أيما الإخلاص في أداء رسالة العالم في إحساس مرهف للواجبات الملقاة على عاتقه.¹⁰

3.1 منهجه العلمي في الكتابة التاريخية:

يعتمد منهج الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري في الكتابة التاريخية على الجد والحرص، وكذا المثابرة مع التدقيق¹¹ في البحث عن المادة التاريخية. نظراً لأن مسألة إعادة كتابة تاريخ المغرب القديم قد مثلت همًا وطنياً مشتركاً تلاقت فيه جهود الباحثين على اختلاف مشاربهم الفكرية واتجاهاتهم المنهجية.

حرصه الشديد على القراءة الجادة للتاريخ في الفترة القديمة، وإن دل على شيء فإنما يدل على اهتمامه الكبير لبلاد المغرب في تلك الفترة، كما أعطى وسيلة بواسطتها يصبح هذا النوع من التأريخ منسجماً ومترابطاً في حلقاته، ولن يتم ذلك - حسبه - إلا بالاعتماد على المصادر الأولية المادية والكتابية الخاصة بكل العصور والحضارات التي تعاقبت على مر السنين، بشكل متسلسل متناسق ومفصل، لهذا راح يحث على إدراج كل هذا في محتوى البرامج الدراسية المقررة في جامعة الجزائر.¹²



كما يعتبر محمد الحبيب بشاري أستاذاً من بين خيرة الأساتذة الجزائريين الذين خلفوا إنجازات نوعية في مجال التأليف التاريخي في مجال تخصصه سواء تعلق الأمر بمقالاته أو محاضراته أو... غيرها، وبذله لجهودٍ مضيئة للكشف عن الحقائق التاريخية المجهولة في بطون أمهات الكتب داخل الجزائر وخارجها.

2. المؤهلات العلمية للأستاذ:

1.2 التدرج العلمي:

تحصل الأستاذ محمد الحبيب بشاري على العديد من الشهادات بعد استقراره في الجزائر العاصمة، كانت بدايتها بتحصول على شهادة الليسانس في التاريخ، معهد التاريخ (جامعة الجزائر) دفعة 1987-1991م¹³، ليتحصل فيما بعد على شهادة تثبت كفاءته في اللغة اللاتينية، ليحدث له انقطاع عن مزاولة الدراسات العليا لسنوات معدودات.

ليعاود التسجيل في الماجستير تخصص التاريخ القديم، تحت إشراف محمد البشير شنيقي¹⁴ جامعة الجزائر (معهد التاريخ)، بتاريخ 21 فيفري 2000م استطاع أن يناقش موضوعه الذي يحمل عنوان: "دراسة تاريخية لمقاطعة موريطانيا السطائفية"، ليحصل على الشهادة بدرجة مشرف جداً.

واصل طريقه من أجل تحقيق حلمه وهو الحصول على شهادة الدكتوراه علوم في نفس التخصص، وبمعية نفس الأستاذ المشرف، في جامعة الجزائر، بموضوع موسوم بـ "دور المقاطعات الإفريقية في اقتصاد روما بين 146 ق.م و285م"، لتتم مناقشته بتاريخ 8 جويلية 2007م، وتحصل على إثرها على درجة مشرف جداً.

2.2 التدرج الوظيفي الجامعي:

تحصل الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري على العديد من الترقيات على مدار العشريون "20" سنة من الاجتهاد والعبء في العمل نبرزها كما يلي:

- أستاذ مساعد (ب) بقسم التاريخ (جامعة الجزائر2) بتاريخ 01-01-2002م.¹⁵

- أستاذ مكلف بالدروس " مساعد(أ) " بقسم التاريخ (جامعة الجزائر2) منذ01-2008م، كما درس أيضاً بكلية العلوم الإسلامية بجامعة الجزائر1 (بخروبة).
- أستاذ محاضر- ب – (جامعة الجزائر2) منذ 14-07-2008م¹⁶
- أستاذ محاضر- أ - (جامعة الجزائر2) منذ 26-12-2013م.
- آخرترقية في الدرجات كانت في الدرجة الثامنة – 08-17

3. نشاطاته داخل جامعة الجزائر2:

تولي الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري العديد من الأنشطة المختلفة داخل جامعة الجزائر، عكس من خلالها اهتماماته الكبيرة لمهنته وكذا شغفه بحب العلم، نوضحها في الشكل الآتي:

1.3 نشاطه البيداغوجي:

درس الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري (عليه رحمة الله) العديد من الوحدات البيداغوجية ونجح فيها نجاحًا باهرًا، حيث تفنن في تدريسها مدرجًا اللغة الفرنسية في شرحه نظرًا لكثرة إستشهاداته لأقوال بعض المؤرخين الأجانب أو مصطلحات تعكس روح ذلك العصر على مر العشريون "20" سنة من التدريس بجامعة الجزائر2- نذكرها كالتالي:

(أ) في مرحلة الليسانس:

المغرب القديم، الحضارة الإغريقية، الحضارة الرومانية، منهجية البحث التاريخي.

(ب) مرحلة ما بعد التدرج الماجستير والماستر:

العلاقات الحضارية بين ضفتي المتوسط، مصر القديمة، حضارة مصر، نقد المصادر التاريخية، منهجية البحث التاريخي، اللغة الفرنسية.

(ج) مرحلة الدكتوراه:

المنهجية، اللغة الفرنسية.¹⁸



2.3 انجازاته العلمية:

- لديه العديد من المحاضرات التي تخص عدة مواضيع، فعلى سبيل المثال لا الحصر: المتعلقة بالإغريق أو الرومان وغيرها من الدروس النافعة.
- مشارك في اقتراح وإعداد البرامج للوحدات البيداغوجية سواء تلك التي تخص الماجستير، والماستر، وكذا الدكتوراه.
- مشرف ومناقش، وكذا رئيس في اللجان العلمية لرسائل الماجستير ومذكرات الماستر في داخل جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر2
- مشرف على العديد من طلبة الدكتوراه وفق النظامين "الكلاسيكي" و"كذا" ل. م.د" في داخل الجامعة، كما ترأس أيضاً العديد من لجان المناقشات، بالإضافة إلى عضويته في لجان أخرى داخل الجامعة وخارجها.
- عضوفي اللجنة العلمية بقسم التاريخ بجامعة أبو القاسم سعد الله - جامعة الجزائر2.
- مشارك في لجان التأهيل الجامعي بجامعة أبو القاسم سعد الله الجزائر2.
- عضوفي الهيئة العلمية الاستشارية لعدة مجلات من بينها: مجلة "دراسات تراثية"، "الباحث"، وكذا مجلة "الدراسات التاريخية" الصادرة عن جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر2... وغيرها من المجلات.
- عضوفي إتحاد المؤرخين الجزائريين.
- عضوفي إتحاد الأنثروبولوجيين العرب بالجمهورية المصرية.
- عضوفي هيئة التحرير وقراءة عدة مجلات مصنفة وغير مصنفة على حد سواء ومن بينها: مجلة "الدراسات التاريخية" في العديد من أعدادها نذكر على سبيل

المثال لا الحصر: العدد 17 سنة 2014 م(سبتمبر)، مجلة "دراسات تراثية" في العدد3 سنة 2009م

- عضوفي مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر) إلى نهاية العهد العثماني، بجامعة أبو القاسم سعد الله، جامعة الجزائر2.
- عضوفي اللجنة العلمية للملتقيات الوطنية والدولية التي ينظمها مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر) إلى نهاية العهد العثماني، بجامعة أبو القاسم سعد الله، جامعة الجزائر2.
- شارك في العديد من الملتقيات الوطنية والدولية، حيث ترك فيها بصمته انطلاقاً من أبحاث التي قام بها.
- عضوفي اللجنة العلمية لقسم التاريخ بجامعة أبو القاسم سعد الله -الجزائر^{19.2}
- ترأسه لعدة فرق بحث بجامعة أبو القاسم سعد الله-الجزائر2-، بالإضافة إلى انتماءه لفرق بحث أخرى.

الجدول 1: نماذج من فرق البحث PNR التي شارك فيها الأستاذ بشاري

خلال سنة 2011م

السنة	عقد البحث	الصفة	عنوان الفرقة
2011/11/24 م	2011/HPA/20	عضوًا	مراجع ومصادر تاريخ الجزائر في الفترة القديمة



2011/11/24 م	2011/HPA/20	رئيساً	التاريخ الاقتصادي للجزائر في العصور القديمة
2011/12/1 م	2011/45	رئيساً	التاريخ وما قبل التاريخ وعلم الآثار

المصدر: مصلحة "P.N.R" في مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط)

(الجزائر) إلى نهاية العهد العثماني ، بجامعة الجزائر2

من خلال "الجدول رقم 01" الذي يوضح نماذج من فرق البحث PNR التي شارك فيها الأستاذ محمد الحبيب بشاري في مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط) (الجزائر) إلى نهاية العهد العثماني، بجامعة أبو القاسم سعد الله - جامعة الجزائر 2-، تبين لنا أن الأستاذ بشاري شارك في بعض الفرق البحثية بصفة عضو فعلى سبيل المثال: عضويته في فرقة " مراجع ومصادر تاريخ الجزائر في الفترة القديمة " بتاريخ 2011/11/24 م، بالإضافة إلى ترأسه لعدة فرق بحثية، نذكر منها: ترأسه للفرقة " التاريخ وما قبل التاريخ وعلم الآثار " بتاريخ 2011/12/1م، وبمشاركة مجموعة من الأساتذة ومن بينهم الأستاذة " شافية شارن"، وهذا دليل صارح على اهتماماته لكل ما له علاقة بتاريخ المغرب القديم.

4. إصدارته من الكتب:

برز للأستاذ بشاري عدد قليل من الكتب، فهناك البعض منها كتبها لوحده وتمت طباعتها، وهناك كتب لم تتم طباعتها لسبب أو لآخر²⁰، ونفس الأمر بالنسبة للكتب التي

الأستاذ محمد الحبيب بشاري: سيرته العلمية، واهتماماته في كتابة تاريخ المغرب القديم.

تشارك كتابتها مع ثلة من الأساتذة ومن بينهم: الدكتور بلقاسم رحمانى²¹، نبرز في الشكل الآتي:

(1) الاحتلال الاستيطاني وسياسة الرومنة، دار النشر: سلسلة المشاريع الوطنية للبحث، سنة 2007م. (كتاب مشترك مع الأستاذ الدكتور رحمانى بلقاسم²²، وأستاذة الدكتورة شارن شافية)

(2) روما وزراعة المقاطعات الإفريقية 146 ق.م و 285م، دار الهدى، الجزائر، 2015م.

(3) التاريخ الاقتصادي في الجزائر القديمة (في إطار مشاريع البحث الوطنية (PNR)، سنة 2014-2015م. (بحث مشترك مع أ.د. شارن شافية)

(4) دور مدينة الإسكندرية في تطور الآداب والعلوم منذ تأسيسها حتى النصف الثاني من القرن الأول قبل الميلاد من 331 ق.م حتى 30 ق.م. (كتاب مشترك مع الدكتور عبد الرحمان بن أعطى الله)

5. مشاركات الأستاذ في الملتقيات والمؤتمرات:

(1) مشاركته في أعمال الملتقى الدولي العاشر للجمعية الدولية للبحث فيما بين الثقافات (A.RIC)، المنظم من طرف جامعة الجزائر2، بتاريخ 2-6 ماي 2005م، بمداخلة تحمل عنوان:

" La rôle des rêteurs dans la société Romaine"

العنوان باللغة العربية " دور رجال الدين الأفارقة في المجتمع الروماني "

(2) مشاركته في أعمال الملتقى الدولي الموسوم بـ " الموائى الجزائرية عبر العصور سلماً وحرماً"، المنظم من طرف مخبر البناء الحضارى للمغرب الأوسط (الجزائر) إلى نهاية العهد العثمانى، جامعة الجزائر، ديسمبر 2009م، بمداخلة تحمل عنوان "موائى شرق موريطانيا القيصرية"

(3) مشاركته في أعمال المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العام للأثاريين العرب بالقاهرة (جمهورية مصر)، جانفى 2012م، بمداخلة موسومة بـ "أوضاع الإمبراطورية الرومانية

في النصف الثانى من القرن الرابع ميلادى ثورة جيلدون 397-398م."

(4) مشاركته في أعمال الملتقى الوطنى الأول الموسوم بـ " المدينة والريف فى الجزائر القديمة"، قسم العلوم الإنسانية فرع الآثار، جامعة معسكر، شهر نوفمبر، عام



- 2013م بمداخلة تحت عنوان " سياسة روما الزراعية في " الجزائر" القديمة نوميديا وموريطانيا القيصرية"
- (5) مشاركته في أعمال المؤتمر السادس عشر للإتحاد العام للآثارين العرب الموسوم بـ " دراسات في آثار الوطن العربي "، بشرم الشيخ جمهورية مصر، نوفمبر 2013م، بمداخلة موسومة بـ " شبكة الطرقات في شرق نوميديا في العهد الروماني "
- (6) مشاركته في الندوة العلمية الذي نظمه قسم التاريخ بجامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2، شهر ماي عام 2014م، حول " الدراسات التاريخية في الجامعة الجزائرية: واقع وأفاق"، بمداخلة موسومة بـ " مقارنة بين مناهج النظام الكلاسيكي ومناهج النظام الجديد في التعليم العالي "
- (7) مشاركته في أعمال الملتقى الدولي الموسوم بـ "النظم العسكرية في بلاد المغرب منذ القديم إلى نهاية العصر العثماني" المنظم من طرف مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر)، جامعة أبو القاسم سعد الله- الجزائر 2، وبمشاركة معهد الآثار، 27-28 نوفمبر 2014م، بمداخلة عنوانها " أجهزة الدفاع الرومانية في السهول العليا الشرقية لنوميديا"²³
- (8) مشاركته في أعمال الملتقى الدولي الموسوم بـ "الإنتاج المنقوش والمخطوط في الكتابات التاريخية " المنظم من طرف مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر)، جامعة الجزائر 2، وبمشاركة مخبر علم الآثار والتراث وعلوم القياس، 12-13 أفريل 2017م، (رئيس الجلسة للورشة الثانية)
- (9) مشاركته في أعمال الملتقى الوطني عن مركز الوطني للبحث في علم الآثار، المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، 3-4 ديسمبر 2018م، الموسوم بـ "الشائع والنادر في النصوص والكتابات القديمة" (رئيس الجلسة للورشة الخامسة)

10) مشاركته في أعمال الملتقى الوطني الموسوم بـ " التربية والتعليم في الحضارات القديمة "، جامعة أبو القاسم سعد الله -الجزائر 2، 15 جوان عام 2019م. (رئيس الجلسة للورشة الثانية)²⁴

11) مشاركته في أعمال الملتقى الوطني الرابع للبحث الأثري والدراسات التاريخية.

6. المقالات العلمية للأستاذ:

1.6 المقالات المنشورة:

الجدول 2: قائمة تضمن مقالات الأستاذ بشاري المنشورة

اسم المجلة	عنوان المقال	السنة	العدد	الصفحة
مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية	علاقة روما بالممالك الإفريقية بعد زوال قرطاجة	2001م	2	72-49
حولية المؤرخ	حركة الدواوين	2005م	6	36-15
مجلة دراسات تراثية	الضرائب الرومانية في المغرب القديم (ضريبة العشر والضريبة العسكرية)	2009م	3	89-55
مجلة دراسات تراثية	الجيش الروماني من التطوع إلى الاحتراف والفرقة الأغسطية الثالثة	2010م	4	41-17



44-28	03	2011م	مدينة سيطيفس	حوليات التاريخ والجغرافيا
166-145	2	2012م	تلمسان في العصور العتيقة	مجلة أفكار وافاق
259 -243	13	2012م	أوضاع الإمبراطورية الرومانية في النصف الثاني من القرن الرابع ميلادي ثورة جيلدون 398-397م	مجلة الإتحاد العام للأثار العرب
72-49	19	2012م جوان	علاقة روما بالممالك الإفريقية بعد زوال قرطاجة	مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية
47-17	12	2013م	الحياة الأدبية الرومانية ومساهمة الأفارقة في إنعاشها	مجلة عصور
49-26	5 (ج 1) عدد خاص	2014م	أجهزة الدفاع الرومانية في السهول العليا الشرقية لنوميديا	مجلة دراسات تراثية

	12	2019م	الموري الذي كاد أن يتربع على عرش روما	مجلة دراسات تراثية
36 - 13	13	2021م	التوسعات الرومانية وانعكاساتها على الزراعة المغربية	مجلة الدراسات التاريخية

المصدر: البوابة الوطنية: asjp. cerist.dz

من خلال "الجدول رقم 02" الذي يتضمن مقالات الأستاذ بشاري المنشورة أعلاه وعملية الإحصاء التي قمنا بها انطلاقاً من البوابة الوطنية للمجلات (asjp.cerist.dz)، تبين لنا وجود 12 مقال خاص بالأستاذ بشاري، تطرق من خلالها إلى التاريخ القديم للمدن الجزائرية، هذا الأمر يثبت طرحنا القائل بوجود اهتمام كبير من لدن الأستاذ في معالجة عدة إشكاليات في تاريخ المغرب القديم، كما اتضح لدينا أيضاً تنوع المجلات الوطنية التي عُنيت بنشر هذه المواضيع الهامة، مثل: مجلة أفكار وأفاق وغيرها.

2.6 المقالات الثنائية المنشورة:

الجدول 3: قائمة تبرز أسماء الباحثين الذين تشاركوا مقالاتهم مع الأستاذ

محمد الحبيب بشاري

اسم المجلة	عنوان المقال	الدكتور المشارك الأخر	السنة	العدد	الصفحة



-988 1000	1	م2021 (جانفي)	رابح عبد الحفيظ	الإستطان اليوليوكلاودي في إفريقيا البروقنصلية: أواخر العهد الجمهوري وبداية الإمبراطوري	دراسات وأبحاث
-75 114	24	م2021 (أفريل) نشرت مرتين	موسى هوارى ²⁵	كيف أصبحت بلاد البربر المغرب العربي؟، ترجمة لمقال : قابريال كامبس (CAMPS) (GABRIEL	- مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية -مجلة المستقبل العربي
83-65	512	م2021 (أكتوبر)			

54 - 36	11	2021م (جوان)	بوزيان موساوي	قراءة في الشهادة العسكرية لتسريح جندي البحرية الرومانية سبارتيكو ديوزيني من أسطول ميسينوم	مجلة عصور الجديدة
84 -69	5	2021 (أكتوبر)	خالد شهرة	دور العرافين والأوراكل في (Oracle) توجيه الهجرات الإغريقية نحو إيطاليا خلال القرن الثامن قبل الميلاد	المجلة التاريخية الجزائرية
888-876	60	2021م (ديسمبر)	مهني مجيد	التهجير البابلي للهود رؤية في الأحداث والنتائج	مجلة المعيار



637-624	1	2022م (جانفي)	بوزيان موساوي	دراسة نقيشة شرشال لقائد السفينة الحربية الرومانية ليبارتوس إيروس (القرن الأول الميلادي)	مجلة دراسات وأبحاث المجلة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
---------	---	--------------------	------------------	--	---

المصدر: البوابة الوطنية: asjp.cerist.dz

من خلال "الجدول رقم 03" المتضمن قائمة أسماء الباحثين الذين تشاركوا مقالاتهم مع الأستاذ محمد الحبيب بشاري، وعملية الرصد والإحصاء التي قمنا بها عبر البوابة الوطنية (asjp.cerist.dz)، تكشف لدينا عن وجود ست "6" مقالات علمية أكاديمية نشرت في "6" مجلات مصنفة في الصنف "ج"، شارك في إنجازها الأستاذ بشاري رفقة طلبته في الطور الدكتورالي بقسم التاريخ أو رفقة زملاءه الأساتذة مثل: الأستاذ موسى هواري، حيث مازج الأستاذ بين أفكاره وأفكار من تعامل معه لإخراج هذه المواضيع الهامة.

3.6 المقالات الثنائية الغير منشورة:

من خلال عملية الاستطلاع التي قمنا بها تبين أن الأستاذ محمد الحبيب بشاري تشارك مع الأستاذة "أم هاني رضاني"²⁶ في كتابة مقالاً عن زوجته الأستاذة "شافية شارن" - حفظها الله- وسيرتها العلمية، لكن شاءت الأقدار أن لا ينشر عملهما في السنة الماضية.

كان الأستاذ يقوم بجلب المادة العلمية عن حرمة من انجازاتها ومشاركاتها طيلة فترة تدريسها لأستاذة " أم هاني" لتقوم في الأخير بصياغتها وتحريرها في شكلها المناسب، فكان هذا العمل كنموذج يوضح مدى مساهمة نساء الجزائريات بأقلامهن.

7. مهمة الاشراف بقسم التاريخ للأستاذ بشاري:

1.7 رسائل الماجستير:

الجدول 4: يبرز أسماء الطلبة الباحثين الذين كانوا تحت إشراف الأستاذ

بشاري(2009-2015م)

تاريخ المناقشة	عنوان الرسالة	الاسم واللقب (المترشح)
2009/10/5 م	الساحل الفينيقي وصراع قوى الجوار الجغرافي:الألف الثانية ق.م إلى بداية القرن 12 ق. م	طارق مريقي
2010/10/13 م	دور المفكرين الأفارقة في الأدب اللاتيني في القرنين الثاني والثالث ميلادي	مسيكة تفات
2010/10/14 م	سياسة روما الاقتصادية في مصر ما بين القرن الأول قبل الميلاد وبداية القرن الرابع ميلادي (27ق.م-306م) والنتائج المترتبة عنها	عبد النور العمري



2012/6/10م	التغيرات الاقتصادية في مصر الرومانية من نهاية القرن الأول ق.م إلى القرن الرابع ميلاد	الطيب قديم
2012/12/11م	الزراعة في المغرب القديم في العهد القرطاجي والروماني.	صليحة هاليت
2013/7/3م	مظاهر الديانة الرومانية في بلاد المغرب القديم	مجيد مهني
2015/4/30م مشرقاً	التشريع الروماني في العصر الجمهوري (509-27 قبل الميلاد)	خالد شهرة

المصدر: سجل خاص بمناقشات الماجستير، مصلحة الدكتوراه بقسم التاريخ،

جامعة أبو القاسم سعد الله- الجزائر2-

من خلال "الجدول رقم 04" المتضمن أسماء الطلبة الباحثين الذين كانوا تحت إشراف الأستاذ بشاري (2009-2015م)، وعملية الجرد البيبلوغرافي بقسم التاريخ جامعة أبو القاسم سعد الله -الجزائر2، تبين لدينا أن الأستاذ بشاري أشرف على خمسة عشرة "15" رسالة للماجستير في الفترة الممتدة ما بين 2009-2015م، لتغطي هذه الرسائل في مجملها عدة مواضيع: اقتصادية وعسكرية وكذا فكرية ثقافية...وغيرها.

2.7 مذكرات الماجستير:

الجدول 5: يوضح عينة لأسماء الطلبة الذين كانوا تحت إشراف الأستاذ بشاري(2016-2021م)

الاسم واللقب (المتروشح)	عنوان الرسالة	تاريخ المناقشة	الصفة
صافية زوبيري	التجارة بين روما وبلاد المغرب القديم في الفترة (202 ق.م -46 ق.م)	2016/5/28م	مشرفاً
ليلى بكة	ثورة فيرموس (372- 375م)	2017/12/20م	مشرفاً
يونس بحاكي	الاحتلال الوندلي لشمال إفريقيا	2018/7/3م	مشرفاً
سهير معروف	إصلاحات الأسرة السيفيرية وتجلياتها	2019/7/8م مشرفاً مقررًا	مشرفاً
زكي بلكلول	المسيحية في بلاد المغرب القديم	2019/7/8م	مشرفاً
ليندة بن وعمر	دراسة نقدية للكتاب الرايع من تاريخ هيرودوت"	2021/7/4م	مشرفاً

المصدر: سجل خاص بمناقشات الماجستير بقسم التاريخ، جامعة أبو القاسم

سعدالله - جامعة الجزائر2-

من خلال "الجدول رقم 05" المتضمن عينة لأسماء الطلبة الذين كانوا تحت

إشراف الأستاذ بشاري(2016-2021م)، وعملية الجرد البيبلوغرافي، اتضح لدينا أن



الأستاذ بشاري أشرف على ثمان " 08 " مذكرات ماستر في الفترة الممتدة ما بين 2016-2021م، لتغطي هذه المذكرات عدة مواضيع اقتصادية وعسكرية وكذا فكرية ثقافية... إلى غير ذلك.

3.7 أطروحات الدكتوراه (علوم/ ل.م.د):

الجدول 6: يبين أسماء الطلبة الدكتوراليين الذين كانوا تحت إشراف الأستاذ

بشاري ونوقشوا الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021م

تاريخ المناقشة	عنوان الرسالة	الاسم واللقب (المترشح)
2017/4/27م (نوقشت)	الحياة الأدبية في دولة المناذرة من القرن الثالث الميلادي إلى سنة 632 ميلادية.	عمر كيحل
2018/3/15م (نوقشت)	التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والدينية في بلاد المغرب خلال الفترتين الوندالية والبيزنطية.	محمد الصالح العود
2018/11/26م (نوقشت)	الحركة التجارية لمملكة الأتباط) فترة حادثة الرابع/ رابيل الثاني	فايزة سميثة

المصدر: سجل خاص بالمناقشات بقسم التاريخ- جامعة الجزائر2-

من خلال "الجدول رقم 06" المتضمن أسماء الطلبة الدكتوراليين الذين كانوا تحت إشراف الأستاذ بشاري وثوقشوا في الفترة الممتدة من 2017 إلى 2021م وعملية الجرد البيبلوغرافي التي قمنا بها في مصلحة الدكتوراه في السجل الخاص بمناقشات داخل القسم، اتضح لنا وجود 17 أطروحة خاصة بالدكتوراه تحت إشراف الأستاذ بشاري، لكن يبدو أن سبعة "07" طلبة دكتوراليين استطاعوا إتمام أطروحاتهم ومناقشتها في الفترة الممتدة ما بين ماي 2017- سبتمبر 2019م.

8. مناقشات الأستاذ بشاري بقسم التاريخ:

1.8 رسائل الماجستير:

الجدول 7: يبرز عينة للجان المناقشات التي شارك فيها الأستاذ بشاري في الفترة

الممتدة من 2008م إلى 2016م

الاسم واللقب (المترشح)	عنوان الرسالة	تاريخ المناقشة	الصفة
محمد الصالح أنور زموشي	ملاحح التأثيرات الدينية المصرية لدى شعوب الجوار الجغرافي: الليبيين والفينقيين نموذجًا (3200ق.م-565 ق.م)	2008/5/22م	رئيسًا
ربي مصدق	الجغرافية التاريخية لبلاد المغرب القديم من خلال النصوص الأدبية الإغريقية واللاتينية: مدن الموريطنيتين الطنجية والقيصرية نموذجًا	2010/6/26م	مناقشًا



رئيساً	2011/4/14م	الحياة الدينية في شمال شبه الجزيرة العربية 1200 ق.م/600م	سمير العيداني
رئيساً	2012/6/14م	إيران في عهد الساسانيين - الملك قباد والأزمة المزدكية من 488 إلى 531 ميلادي	نادية أبركان
مناقشاً	2016/6/16م	التنظيم العسكري لمملكة نوميديا من سنة 220 إلى 46 ق.م	محمد بولخوخ

المصدر: سجل خاص بمناقشات الماجستير بقسم التاريخ، جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر2.

من خلال "الجدول رقم 07" المتضمن عينة للجان المناقشات التي شارك فيها الأستاذ في الفترة الممتدة من 2008م-2016م وعملية الجرد البيبلوغرافي في السجل الخاص بمناقشات الماجستير، اتضح لنا وجود واحد وعشرون "21" رسالة، قام الأستاذ بشاري بمناقشتها، بحيث ناقش في إحدى عشر "11" لجنة علمية، في حين ترأس عشر "10" مرات جلسات المناقشة في الفترة الممتدة من ماي 2008- نوفمبر 2014م.

2.8 مذكرات الماجستير:

الجدول 8: يبرز عينة للجان المناقشات التي شارك فيها الأستاذ في الفترة الممتدة من 2008م-2016م

الأستاذ محمد الحبيب بشاري: سيرته العلمية، واهتماماته في كتابة تاريخ المغرب القديم.

الاسم واللقب (المترشح)	عنوان الرسالة	تاريخ المناقشة
ليلية طاهير	الطب في بلاد الرافدين	2017/5/22م رئيسًا
مريم سعدي شوكي وسيلة	العقوبات الزوجية في القانون الرافدي	2018/7/3م مناقشًا
حسنة قاصب عائشة دباح	المعابد دورها الديني والسياسي في بلاد الرافدين	2018/7/3م رئيسًا

المصدر: مصلحة الماجستير بقسم التاريخ- جامعة الجزائر2-

من خلال "الجدول رقم 08" المتضمن عينة للجان المناقشات التي شارك فيها الأستاذ في الفترة الممتدة من 2008م-2016م وعملية الجرد البيبلوغرافي التي قمنا بها تبين لنا أن الأستاذ بشاري شارك في ثلاثة عشر "13" جلسة لمناقشة مذكرات الماجستير، في الفترة الممتدة 2016م إلى غاية 2021م، حيث شارك في لجان المناقشات بسبع "07" مرات بصفة رئيس، في مقابل ذلك شارك بست "06" مرات كعضو مناقش في اللجنة العلمية المناقشة.

3.8 أطروحات الدكتوراه (علوم/ ل.م.د):

الجدول 9: نماذج من أسماء الطلبة الدكتوراليين الذين تمت مناقشة أطروحتهم في

الفترة الممتدة 2015م-2021م

الاسم واللقب	عنوان الرسالة	تاريخ المناقشة	الصفة
--------------	---------------	----------------	-------



رئيساً (د. علوم)	2015/1/5م	الحياة الاقتصادية في شبه الجزيرة العربية من القرن الرابع قبل الميلاد إلى القرن السادس للميلاد - الزراعة والتجارة انموذجا-	السعيد شالقة
رئيساً (د. علوم)	2017/11/27م (نوقشت)	رجال الدين المغاربة في ظل الصراع الديني المسيحي (284-430م)	حميدة نشنش
مناقشاً (د. علوم)	2018 /7/9م	الصراع الديني في المغرب القديم: الحركة الدوناتية والكنيسة الإفريقية" بين القرنين الثالث والخامس الميلاديين	عبد الرحمن بن أعطى الله
رئيساً (ل. م. د)	2019/12/1م	الحرب البونيقية الثانية وتداعياتها على بلدان جنوب غرب المتوسط (قرطاج، نوميديا، موريطانيا)	نور الهدى وزنوغي

الأستاذ محمد الحبيب بشاري: سيرته العلمية، واهتماماته في كتابة تاريخ المغرب القديم.

رئيساً	2021/1/10م	مقاومة المور للإحتلال الوندالي 429 – 533م	نبيلة حمودي
--------	------------	--	-------------

المصدر: سجل خاص مصلحة الدكتوراه بقسم التاريخ- جامعة الجزائر2- من خلال "الجدول رقم 09" المتضمن نماذج من أسماء الطلبة الدكتوراليين الذين تمت مناقشة أطروحتهم في الفترة الممتدة 2015م-2021م، وعملية الجرد البيبلوغرافي، يتضح لنا أن الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري شارك في تسعة عشر "19" جلسة لمناقشة أطروحات الدكتوراه بنظامها (الكلاسيكي و ل.م.د)، في الفترة الممتدة 2015م إلى غاية 2021م، حيث شارك في لجان المناقشات بعشرة "10" مرة بصفة رئيس، في مقابل ذلك شارك بتسع "09" مرات كعضو مناقش بلجان المناقشات وفي نفس الفترة.

9. العضوية في لجان التأهيل الجامعي :

الجدول 10: قائمة تتضمن أسماء المترشحين في إمتحان التأهيل الجامعي لرتبة

أستاذ محاضرأ(مايين 2014-2018م):

الاسم واللقب المترشح (ة)	لجنة (القراءة/ المناقشة والمقابلة)	تاريخ المناقشة	الصفة
محمد رشدي جراية	المناقشة والمقابلة	2014/3/19م	أستاذ محاضرأ
عبد الحميد عمران	القراءة	2014/6/8م	أستاذ محاضرأ
بنت النبي مقدم	المناقشة والمقابلة	2015/5/28م	أستاذ محاضرأ
فاطمة الزهراء عزوز	المناقشة والمقابلة	2017/2/2م	أستاذ محاضرأ
أحمد ثليجي	المناقشة والمقابلة	2017/2/2م	أستاذ محاضرأ



أستاذ محاضر أ	2017/5/25م	القراءة	حورية عبد الله
أستاذ محاضر أ	2017/7/9م	المناقشة والمقابلة	دليلة يورني
أستاذ محاضر أ	2018/2/13م	المناقشة والمقابلة	عبدالنور العمري
أستاذ محاضر أ	2018/2/16م	القراءة	محمد كاكي
أستاذ محاضر أ	2018/5/21م	المناقشة والمقابلة	نورة مواس
أستاذ محاضر أ	2018/10/1م	القراءة	جميلة خالفي

المصدر: سجل الخاص بتأهيل الجامعي بمصلحة الدكتوراه بقسم التاريخ- جامعة الجزائر2-

من خلال "الجدول رقم 10" المتضمن قائمة تتضمن أسماء المترشحين في امتحان التأهيل الجامعي لرتبة أستاذ محاضر أ (ما بين 2014-2018م)، يتبين لنا أن الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري شارك في إحدى عشر "11" لجنة مخصصة لتأهيل الجامعي، بحيث كانت له سبعة "7" مشاركات في لجان المناقشات أثناء إجراء امتحان المقابلة للترقية إلى صنف "أستاذ محاضر أ" بقسم التاريخ في جامعة أبو القاسم سعد الله - الجزائر2- (ما بين مارس 2014 إلى ماي 2018م)، أما عن عدد مشاركاته في لجان القراءة فشملت أربع "4" لجان في الفترة الممتدة من جوان 2014 إلى جانفي 2018م.

خاتمة:

من الصعب أن يختزل المرء مسيرة رجل في بضعة أسطر خاصة إذا كان بحجم الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري رحمه الله، فالمتبع للمسار العلمي والإنجازات يجدها ثرية.

- ستظل أعمال الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري ودراساته التاريخية شاهدة على أصالته في الكتابة والإبداع في تناول المواضيع.
- إن الذخيرة التاريخية الكبيرة التي خلفها المرحوم وراءه، والتي تبرع بها إلى إحدى مكتبات في ولاية المدية، تمثل كنزاً علمياً لطلبة والباحثين الأكاديميين خصوصاً تلك التي تحمل في طياتها إشكاليات عديدة.
- الرؤية الواسعة للمرحوم بشاري في معالجة إشكالية تاريخية معينة، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على بعد نظره ونزاهته في تناول المواضيع دون تحيز.
- لا بد أن يركز الباحثين اليوم على ضرورة الالتفات إلى كتابات الأستاذ المرحوم المتعددة الاتجاهات، وتناول أعماله الإبداعية بالدراسة النقدية الأكاديمية.
- دعوة الباحثين لمزيد من الدراسات والبحوث المعمقة حول شخصيته ومنهجه في حقول البحث التاريخية.

قائمة المصادر والمراجع :

1- السجلات الإدارية:

أ- سجل خاص بمناقشات الماجستير

ب- سجل خاص بمناقشات الماجستير

ج- سجل متعلق بمناقشات الدكتوراه

د- سجل متعلق بالتأهيل الجامعي

2- الوثائق الإدارية:

أ- وفاة المعني تحت رقم 01785

ب- ترقيات الأستاذ محمد الحبيب بشاري

ج- مشاركات في فرق البحث PNR

3- المقابلات الشخصية:

أ- أم هاني رمضاني، أستاذة تخصص تاريخ قديم، جامعة الجزائر2، التاريخ

2022/01/11م، الساعة 11:01

ب- بلقاسم رحماني، أستاذ تخصص تاريخ قديم، جامعة أبو القاسم سعد

الله- الجزائر2-، التاريخ 21/ 12/2021م، الساعة 11:05



ج- رفيقة بوديسة، موظفة بمصلحة الموظفين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،

جامعة أبو القاسم سعد الله -الجزائر 2-، التاريخ 2022/01/13م، الساعة 10:47

د- فايزة سميثة، أستاذة في تخصص تاريخ قديم ، جامعة الجزائر 2، التاريخ

2022/01/11م، الساعة 11:12

د- محمد بن عميرة، أستاذ متقاعد من التعاليم العالي ، مخبر البناء الحضاري بالمغرب

الأوسط إلى نهاية العهد العثماني- جامعة الجزائر 2-، التاريخ 2022/05/ 25م، الساعة

13:17

4- الرسائل الالكترونية:

أ- بلقاسم رحمان، أستاذ تخصص تاريخ قديم، جامعة الجزائر 2، التاريخ

2022/01/11م، الساعة 11:30

ب- نبيلة حمودي، حاصلة على دكتوراه تاريخ قديم، بالجزائر، التاريخ 28

أفريل 2022م، الساعة 10:56

ج- نور الدين شعباني، أستاذ تخصص تاريخ وسيط، جامعة الجيلالي

بونعامة خميس مليانة، التاريخ 2021/12/25م الساعة 19:16

د- محمد وابل، أستاذ تاريخ القديم ، جامعة تيارت، التاريخ 2021/12/24م

الساعة 12:45

5- المكالمات الهاتفية:

أ- نوار رافع، طالبة دكتوراه ل.م.د في تخصص تاريخ قديم، بالجزائر،

التاريخ 2021/12/ 24م، الساعة 16:45

الهوامش:

¹ - دفن في مقبرة بني مسوس بالجزائر العاصمة.

² - اعتمادًا على شهادة وفاة المعني تحت رقم 01785.

³- محمد بن عميرة، أستاذ متقاعد من التعاليم العالي، مخبر البناء الحضاري بالمغرب الأوسط إلى نهاية العهد العثماني- جامعة الجزائر2-، التاريخ 25 ماي2022م، الساعة 13:17 (مقابلة شخصية مع صهر المرحوم)

⁴- اعترف له شيوخه وأترابه بالنبوغ وبالذاكرة القوية والحفظ.

⁵- الشهادة الحية للأستاذ محمد بن عميرة بنفس التاريخ الساعة 13:20

⁶- لا أحد ينكر ما للأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري من مكانة علمية سواء على مستوى تحصيله العلمي أو على مستوى دوره في التكوين والتدريس، الأمر الذي يفسره آلاف الطلبة الذين قام بتدريسهم طيلة مشواره.

⁷- نورة رافع، طالبة دكتوراه ل.م.د في تخصص تاريخ قديم، بالجزائر، التاريخ 24 /12/2021م، الساعة 16:45 (مكالمة هاتفية)

⁸- لعل أكثر الناس علاقة بالأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري هم زملاءه وطلبته وهم كثر لا سبيل إلى حصرهم، لكن يمكن الإطلاع على شهاداتهم عليه وعلى مواقفهم منه مثل: من بينهم، طالبة الدكتوراه نورة رافع، وكذا طالب الدكتوراه زكي بلكعلول... وغيرهم من طلبة الدكتوراه الذين يزخر بهم قسم التاريخ.

يضاف إلى ذلك الجهد المعتبر الذي بذله هذا الأخير في عمليات الإشراف على الرسائل العلمية وفي عمليات المناقشات غير المنتهية حتى أواخر أيامه رحمه الله.

⁹- نبيلة حمودي، حاصلة على دكتوراه تاريخ قديم، بالجزائر، التاريخ 22 أبريل 2022م، الساعة 10:56 (رسالة إلكترونية)

¹⁰- بلقاسم رحماني، أستاذ تخصص تاريخ قديم، جامعة أبو القاسم سعد الله- الجزائر2-، التاريخ 21 ديسمبر 2021م، الساعة 11:05 (مقابلة شخصية)

¹¹- نبيلة حمودي، المصدر نفسه، التاريخ 28/04/2022م، الساعة 15:42 (رسالة إلكترونية)

¹²- بلقاسم رحماني، المصدر السابق، التاريخ 11 جانفي 2022م، الساعة 10:07

¹³- نور الدين شعباني، أستاذ تخصص تاريخ وسيط، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، التاريخ 25/12/2021م الساعة 19:16 (رسالة إلكترونية)

¹⁴- دكتور دولة في التاريخ وأثار المغرب وأستاذ الأثار والحضارات القديمة بجامعة الجزائر2 وعميد سابق لكلية العلوم الإنسانية، أدار معهد الأثار منذ تأسيسه عام 1985-1990م، من بين مقالاته، نذكر: " أثر الضغط الديمغرافي على بيئة السهوب في العهد الروماني (اختفاء الفيل وتفاقم البداوة)، لديه العديد من المشاركات في الملتقيات داخل الجزائر وخارجها، حاليًا هو أستاذ متقاعد.



- 15- رفيقة بوديسة، موظفة بمصلحة الموظفين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبو القاسم سعد الله -الجزائر 2-، التاريخ 2022/01/13، الساعة 10:47
- 16- رفيقة بوديسة، المصدر السابق، الساعة 10:50
- 17- رفيقة بوديسة ، المصدر السابق، الساعة 11:04
- 18 -فايزة سميشة، أستاذة في تخصص تاريخ قديم ، جامعة الجزائر 2، التاريخ 2022/01/11م، الساعة 11:12

يعود الفضل في رصد بعض المقاييس إلى الدكتورة فايزة سميشة بقسم التاريخ جامعة الجزائر 2، التي زودتنا بها فجزاها الله خير الجزاء، والشكر موصول أيضاً إلى طالب الدكتوراه "زكي بلكلول" الذي لم يبخل علينا بما يعرف عن أستاذه.

19- الأستاذ الدكتور محمد الحبيب بشاري من بين أهم الأساتذة الجزائريين الذين شاركوا في تطوير برامج التعليم العالي في حدود التخصص، وفي سن القوانين وضوابط المسابقات والتسيير البيداغوجي للوحدات التاريخية.

20- سبق الموت الأستاذ بشاري قبل أن يقوم بإصدار أعماله، وقيل رصدها في قوائم محددة.

21- يعد قامة من قامات التاريخ القديم بجامعة الجزائر 2، تولى التدريس أيضا في المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة، مشرف على العديد من رسائل الماجستير وشهادات أستاذ التعليم في المتوسط والثانوي في E.N.S.B، بالإضافة إلى رسائل الماجستير والدكتوراه، ناقش العديد من أطروحات الدكتوراه داخل جامعة الجزائر 2 وخارجها، عضو في حوليات التاريخ والجغرافيا (E.N.S.B)، عضو في اتحاد الدولي للمؤرخين.

22 - "كانت له عدة مشاريع أخرى تخص تاريخ المغرب القديم وتاريخ الحضارات القديمة وتاريخ الأديان، لكنها لم تكتمل، والمؤكد أن الأستاذ رحمه الله كان له طموح في تزويد المكتبة التاريخية الجزائرية بكل ما تحتاجه من دراسات، وبأقلام محلية، كما كان له رغبة كبيرة في إعادة النظر في المنظومة الجامعية وخاصة الدراسات التاريخية والأثرية في الجامعة الجزائرية، حتى تكون في مستوى مراكز البحث التاريخية العالية".

بلقاسم رحمان، المصدر السابق، بالجزائر، التاريخ 2022/01/11م، الساعة 11:30 (رسالة إلكترونية)

23 - محمد وابل، أستاذ تاريخ القديم ، جامعة تيارت، التاريخ 2021/12/24م الساعة 12:45 (رسالة إلكترونية)

تم تزويدنا بمطوية الملتقى من قبل الأستاذ " محمد وابل " فجزاه الله خير الجزاء.

24 - محمد وابل، نفس المصدر، التاريخ 2021/12/28م الساعة 11:08 (رسالة إلكترونية)

25- أستاذ في تخصص التاريخ الوسيط بجامعة الجزائر2، حاصل على شهادة الدكتوراه علوم بموضوع يحمل العنوان: "تقنيات الزراعة ببلاد المغرب من الفتح الإسلامي إلى سقوط دولة الموحيدين من القرن 1هـ/ 7 م إلى القرن 13م"، شارك في العديد من الندوات والملتقيات.

26 - "كان الأستاذ بشاري يقوم بجلب المادة العلمية لي عن حرمه من انجازاتها ومشاركاتها طيلة فترة

تدريسها لأقوم في الأخير بدوري انطلاقاً من صياغتها وتحريرها في شكلها المناسب، فكان هذا العمل كنموذج يوضح مدى مساهمة نساء الجزائريات بأقلامهن."

أم هاني رمضاني، أستاذة تخصص تاريخ قديم، جامعة الجزائر2، التاريخ 2022/01/11م، الساعة 11:01 (مقابلة شخصية)